خطب الجمعة

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوه

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما انا من الحمد لله الذي بيده الخلق والامر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو - 00:00:00

وعلى كل شيء قدير اله قادر فعال لما يريد. لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه وهو سريع حساب الخلق خلقه والامر امره. وقضاؤه نافذ فيهم سبحانه وتعالى واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله - 00:00:46

ارسله الله رحمة للعالمين. قال تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبعد ايها الاخوة حفظكم الله فاننا نتعلم ديننا من كتاب ربنا ومن سنة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:01:16

وخطب الجمعة مواطن لذلك ايضا. فكما انها مواطن لذكر الله سبحانه كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. فكذا - 00:01:42

في انها محل وموطن ايضا لتعليم الناس الفقه واحكام الشريعة. جاء رجل الى النبي صلى الله الله عليه وسلم وهو يخطب فقال يا رسول الله رجل جاهل اعرابي جاهل لا يدري ما دينه فعلمني مما علمك الله يا رسول الله فقد جئت اسأل عن ديني - 00:02:02

اتفق النبي صلى الله عليه وسلم يعلمه الدين شيئا فشيئا وكان مما علمه احكام الصلاة ولما جاء موطن سجود نزل النبي وسجد على اصل المنبر او على الارض. فاشهدي من ذلك ان الفقه في الدين يتعلم ايضا في خطب الجمعة - 00:02:32

اذا كان ثم احتياج لذلك. فاذكر نفسي واخواني باطول اية في كتاب الله وهي الاية المتعلقة بالديون والمعاملات. او شيء من المعاملات. وهي اية الدين من سورة البقرة لما فيها من طيب الاحكام وجميل الاحكام. واحتسبوا الاجر من الله في تعلم كتابه - 00:02:52

تعلم سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فقد قال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب. فكما انك تثاب اذا تصدقت واذا - 00:03:22

اصمت واذا حججت واعتمرت تثابك ذلك اذا تعلمت كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول تعالى ذكره في هذه الاية الكريمة يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه - 00:03:42

اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه. من معانيها اذا استدان احدكم من دينا الى اجل مسمى الى وقت محدد فليكتب هذا. لقوله تعالى فاكتبوه وابتداء ليعلم ان الاستدانة لغير حاجة مكروهة. وذلك لانك قد - 00:04:02

تعجز عن السداد والوفاء. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين قد عظم النبي امر الدين. فكان في بداياته عليه الصلاة والسلام اذا دعي الى جنازة - 00:04:34

سأل هل على صاحبها دين؟ ان قالوا نعم. قال هل ترك لدينه وفاء؟ ان قالوا نعم صلوا عليه اما اذا قالوا لم يترك لدينه وفاء. او عليه دين قال انطلقوا فصلوا على صاحبكم. ويمتنع هو من - 00:04:54

الصلاة على هذا المدين. فلما وسع الله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم وفتحت عليه الفتوحات قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم. من ترك مالا فلورثته. ومن ترك كلا او ضياعا فعليه - 00:05:16

او كما قال عليه الصلاة والسلام فالشاهد من ذلك التخويف من امور الاستدانة لذا ففي كل صلاة كان الرسول يصليها. كان يتعوذ في اخرها من المغرم والمأثم. كان يقول اللهم اني اعوذ - 00:05:36
بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر. وقبلها يقول اللهم اني اعوذ بك من المغرم والمأثم. والمغرم الدين فسألته عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله ما اكثر ما تستعيذ من المغرم والمأسم اي لماذا هذا - 00:05:56
قال يا عائشة ان الرجل اذا غرم يعني اذا استدان ولم يجد وفاء حدث فكذب ووعد فاخلف حدث فكذب ووعد فاخلف. فلذا كان النبي يتعوذ بالله من الاستدانة من من الديون. واذا قدر واقترض شيئا يعطي مقابله رهنا. قد احتاج الى شعير لاهل بيته - 00:06:16
يطهر يصنع منه خبز الى غير ذلك. فرهن ذراعه عند يهودي حتى يسدد له ثمن الشعير او الشعير ومن ثم يأخذ الدرع المرهونة. فالدين والاستدانة مكروهان فاجتهد الا تستدين. وان دفعتك الحاجة والضرورة الى الاستدانة فيلزمك ان تخلص نواياك - 00:06:46
وان تعزم على السداد. فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموالا ناس يريدوا ادائها ادى الله عنه. ومن اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله سبحانه يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى اي الى وقت محدد فاكتبوه - 00:07:16
واستحب العلماء ان يحدد وقت السداد. لان عدم تحديده يضر بالدائن. يضر بالدائن ويعين المدين على ظلمه اذا اراد ان يظلم. قل انا ما حدد لي وقت للسداد. فقطعا لهذا - 00:07:46
وابعادا له يستحب ان يسمى وقت الدين. هذا ويدخل في ذلك السلم يدخل في قوله تعالى اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى السلم. وما معنى السلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتى المدينة فوجد اهل المدينة يسلفون. فقال من اسلف في - 00:08:06
فليسلف في وزن معلوم او كيل معلوم وبثمن معلوم في صنف معلوم الى اجل معلوم ما معنى ذلك؟ اردت مثلا ان اشتري منك رزا. ولكن ليس عندك رز الان فاقول لك انت يتوقع ان يكون عندك رز في شهر رمضان؟ قلت نعم انا اتاجر واحضره - 00:08:36
او ارضي ستنتج في شهر رمضان. فاقول لك انا اريد طنا من الرز. بسعر الف جنيه. نوع الرز رز مصري. حبته عريضة. ووصف الرز توصيفا كاملا واحدد الثمن واحدد الوزن وتسلمه لي في واحد رمضان. وخذ هذا المبلغ كاملا الان - 00:09:06
فاعطيته قيمة الطن حددت الثمن وحددت الوزن الذي هو طن. وحددت نوع الرز بدقة وحددت وقت التسليم فهذا يسمى السلم وهي سورة مستثناة من قول الرسول عليه الصلاة والسلام لا تبع ما ليس عندك. فادخل العلماء السلمة في في الدين وقالوا ان السلم هو - 00:09:36
سلف وزنا ومعنى. وعلى هذا يشرع بيع السلم في المواد الموصوفة في الذمة على النحو الذي اختلف العلماء في بعض المسائل في ذلك كالشقق على المخططات ونحو ذلك اكثرهم يمنع لانه لا سلم في العقارات. التي لم تنشأ. وثم تفصيلات في هذا الصدد. يا ايها - 00:10:06
الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه. هذا امر بالكتابة. ولكنه امر باب لا ايجاب. فهو مستحب وليس بواجب. وقد ورد في الباب باب الاستحباب او الايجاب ايضا - 00:10:36
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله ادم مسح ظهره فاستخرج كل ذرية هو خالقها فرأى انسانا من اضوائهم فقال يا رب من هذا؟ قال هذا ابنك داود عليه السلام. قال يا ربي كم - 00:10:56
قال عمره ستون او اربعون سنة. قال يا ربي فاني وهبت من عمري ستين او اربعين سنة. يعني حتى يكبر المئة فلما حضرت ادم والوفاة قال قد بقي من عمري وقت اعلمه الله بذلك - 00:11:16
قيل له الم تكن اعطيته لابنك داود؟ قال انا ما اعطيته شيئا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجحد ادم فجحد ذريته. ونسي فنسي ذريته. وعصى فعصى ذريته. ومن ثم - 00:11:36
امر بالكتابة والاشهاد. وهذا الامر ايضا للاستحباب لا للايجاب لقول الله تعالى فان بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه. فهذا الصارف عن الوجوب فان امن بعضكم بعضا - 00:11:56
فليؤدي الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه. يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى تبوه. وليكتب بينكم كاتب بالعدل. كان

العرب اميين. كانوا لا يقرأون ولا يكتبون فحتى لا يدلس احد الخصمين على الاخر. ان كان الدائن يكتب والمدين لا يكتب انما - 00:12:16

يوقع بدون كتابة امر ان يتدخل كاتب لامن التدليس وامن الغش. وليكتب بينكم كاتب بالعدل. ولا يأبى كاتب ان يكتب. لا يمتنع الكاتب من الكتابة. كما علمه الله اكتب قيل شكرا لنعمة الله عليك ايها الكاتب. اذ علمك الكتابة فشكرا لها وتهدية لي - 00:12:46

شكر هذه النعمة اكتب بين الناس. قال تعالى كما علمه الله فليكتب. ومن الذي يملي من الذي يملي الكاتب واليملي للذي عليه الحق. المدين هو الذي يملي. حتى الذي يملي - 00:13:16

بينه ربنا في الكتاب العزيز. من الذي يملي على الكاتب؟ هل الدائن هو الذي يقول للكاتب اكتب انني لي عند فلان مبلغ كذا او المدين هو الذي يملي. قال تعالى وليملل الذي عليه الحق - 00:13:36

وفي البيع والشراء كذلك. بوب العلماء بباب صاحب السلعة احق بالسوم. بانت ذهبت تشتري شيئا من شخص انت وقفت معه تقول له بكم؟ يقول لك لا قل انت بكم؟ كل هذا مفصول فيه. فصاحب السلعة احق بالصوم - 00:13:56

قال الرسول لبني النجار يا بني النجار سمنوني بحائطكم. كان يريد ان يشتري منهم الذي اقيم مكانه مسجد رسول الله. كان مسورا بحائط فقال يا بني النجار ثامنوني تريدون ان تبيعوا حائطكم بستانكم بكم؟ اريد ان اشتريه. وهذا قطعا للنزاع والتشويشات - 00:14:19

قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل. يعني نحن لن نأخذ له ثمنا انما نأخذ ثمنه من الله عز وجل فحسمت قضايا التسعير او التسمين بان صاحب السلعة احق بالصوم - 00:14:49

وكذلك المدين هو الذي يملي الكاتب. وليملل الذي عليه الحق. وليتق الله اياك ان تدلس يا من عليك الحق. فان ربك شهيد. واليمني للذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا. ولا يبخس منه شيئا لا تنقص شيئا يا صاحباه. يا ايها المدين - 00:15:09

لا تنقز شيئا من المال الذي اخزته. وليملي للذي عليه الحق وليتق الله ربه. ولا يبخس اي ولا من الذي عليه شيئا. فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا. سفيها او ضعيفا. فيه جواز - 00:15:39

اقتراض السفيه لا يجوز للسفيه ان يقترض اذا ضمنه ضامن لقوله تعالى فليملل وليه بالعدل قال الله تعالى في كتابه الكريم فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل لا - 00:15:59

يفهم كيف يملي فليملي الوليه بالعدل. فليس الدائن هو الذي يملي. انما المدين هو والذي يملل ان عجز عن الاملاء. اما امل وليه بالعدل؟ قال تعالى فليملي ايه ولي السفيه ولي الضعيف المدين هو الذي يملي لا الدائن. فليملي الوليه بالعدل - 00:16:19

ولمزيد من اثبات الحقوق وتوثيقها. قال تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم. استشهدوا ذو شهيدين من رجالكم. اذا الشاهدان لا يكونان من اهل الشرك ولا من اليهود ولا من النصارى. لقول - 00:16:49

تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم. وهذا لتوثيق اكد للحق. وقد قال تعالى في شأن لدفع الاموال الى الايتام عند البلوغ. فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم. حتى سيأتي اليتيم الذي بلغ وينكر ويقول انا ما اخذت شيئا. فتوثيقا للحق فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا - 00:17:09

عليهم. قال تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم. فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأة ممن ترضون من الشهداء. فالشهود لابد وان يكونوا عدولا مرضيين. لا يكونوا وقد ترد بعض الشهادات القوم احيانا ليس لنص انما لقرينة الحال - 00:17:39

اقرينة الحال قد يعمل بها في بعض الاوقات فمثلا ولد شهد لابيه في قضيته او ابن آآ اب شهد لابنه في قضيته. او عامل شهد لصاحب المصنع في قضيته. قد يتحفظ - 00:18:09

عليها في بعض الاحيان على حسب ما يبدو من القرائن. او شخص قتل شخص اخر اباه فجاءت قضية غير هذه القضية. فمن العلماء من يرد شهادة ابن المقتول على قاتل ابيه في غير مسألة القتل. في غير مسألة القتل. فالحاصل ان القاضي له ان ينظر في حال الشهود - 00:18:29

وهل هم من الشهود المرضيين ام ليسوا من المرضيين؟ فقد تنتظم الاية ممن ترضون من الشهداء ابعاد زوي الشهوات او ابعاد من يظن منه ان يخلف الشهادة فقوله ممن ترضون من الشهداء ليست بقاصرة على عدالة الشهداء فقط. ليست بقاصرة - 00:18:59
على عدالة الشهداء فقط انما ينضم اليها عموم ما يرضي اهل الاسلام ما يرضي القضاة والمحكمين. ممن ترضون من الشهداء. هنا استلزم الامر شاهدين من الرجال العدول المرضيين او شاهدا وامرأتان. وقد اضيف الى ذلك بسنة رسول الله - 00:19:29
صلى الله عليه وسلم في حال ما اذا لم نجد الا شاهدا واحدا. فان الرسول قضى بالشاهد مع اليمين قضى بشاهد واحد مع اليمين في حال اذا لم نجد شاهدين. وهذا المذكور - 00:19:59
الشهادة على الاموال برجل وامرأتين او رجلان من العدول المرضيين في الشهادات على الاموال على البيع والشراء. ولكن ثمة شهادات اخر لا يجزي فيها رجلان. ولا رجل وامرأتان كالشهادة على الحدود. فلان زنا. لا تجزي فيه شهادة رجلين. بل ان شهد رجلان - 00:20:19
لم يأتي ما يتمم الاربعة اقيم على الشاهدين الحد. لان الله قال في كتابه الكريم في شأن قضايا الزنا. قال الله سبحانه وتعالى والذين يرمون ازواجهم قال الله سبحانه وتعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة - 00:20:49
فالشهادة على الاموال تختلف عن الشهادة على الحدود تختلف عن الشهادة في الارضاع. فقد جاء ايهاب ابن عزيز الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او جاء رجل الى النبي فقال اني تزوجت فلانا. فجاءت - 00:21:19
سوداء فزعمت انها ارضعتنا. هي امرأة واحدة التي اتت. قال وهي كاذبة يا رسول الله. فقال النبي عليه الصلاة والسلام دعا عنك. كيف وقد قيل وامره ان يفارق زوجته بناء على شهادة - 00:21:39
المرأة الواحدة. فهكذا شهادات الارضاع تختلف عن شهادات الحدود. تختلف عن الاموال وفي الانكحة والطلاق يرى جمهور العلماء عدم تجويز شهادة النساء على عقود وعلى قسائم الطلاق. فهذا رأي الجمهور. فلا تقل اتي برجل وامرأتين في - 00:21:59
الطلاق او الزواج فان هذا لا يصلح. قال تعالى في شأن شهادات الاموال فلم يكونا رجلين فرجل وامرأة ممن ترضون من الشهداء. لماذا؟ قال تعالى ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى - 00:22:29
تنسى واحدة فتقوم الاخرى بالتذكير. وفي هذا دليل على ما قاله النبي ايضا. ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن. قلنا يا رسول الله وبما نقصان عقلنا وبما نقصان ديننا - 00:22:49
قال اليست شهادة المرأة تعدل نصف شهادة الرجل وليس للقاضي ان ينفرد بامرأة وان كان معها محرمها فيسمع شهادتها وينفرد بالاخرى ويسمع شهادتها. بل هما ويروى والله اعلم بثبوت الرواية. ان ام الامام الشافعي رحمه الله ورحمها دعيت الى شهادة - 00:23:09
مع امرأة اخرى على مال. فاراد القاضي ان يسمع منها على انفراد. ومن الاخرى على انفراد امتنعت وقالت ليس لك هذا. قال لا لماذا ليس لي هذا؟ قالت ان الله قال ان تضل احداهما فتذكر - 00:23:39
احداهما الاخرى. قال تعالى ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا. لا يأبى الشهداء اذا ما دوه. لا يمتنع الشهداء عن الحضور اذا ما دعاهم القضاة او دعاهم المحكمون ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا - 00:23:59
قال تعالى ولا تسأموا لا تملوا ان تكتموه صغيرا او كبيرا الى اجله. ذلكم اقسط عند الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا حتى لا تشكوا. الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم. كل يوم تبيع وتشتري من الاشخاص. صاحب بقالة وجاءك المندوب اليوم وغدا. صورة - 00:24:19
قديما فتكتب الصراط وتقطع وتكتب وتقطع. قال تعالى الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتموها. ليس عليكم اثم اذا تركتم الكتاب. فمفاده انك قد تأثم اذا لم تكتب الاشياء ذات الاهمية. قال تعالى واشهدوا اذا تبايعتم. عند البيوت - 00:24:49
اشهدوا اذا تبايعتم ولا يتعرض كاتب بالاذى ولا يتعرض لشاهد بالاذى. قال تعالى ولا مضار كاتب ولا شهيد. وان تفعلوا فان تفعلوا فانه

فسوق بكم. توصف بالفسق اذا تسببتم في الحاق الضرر بالكاتب او بالشهيد. وان تفعلوا فانه فسوق بكم. واتقوا الله ويعلمكم الله - 00:25:19

والله بكل شيء عليم. وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا اي استدان احدكم من الاخر في السفر ولم تجدوا كاتبا في رهان مقبوضا. اعطي مسلا الخاتم الذهب انكهى. كان معك لزوجتك - 00:25:49

تيك خاتم ذهب اعطه ساعة اعطه اي شيء. فرهان مقبوضة. فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ثم تحذير للشهود بقوله تعالى ولا تكتموا الشهادة فان الشاهد اذا كتم الشهادة ارتكب كبيرة من عظائم الكبائر. قال تعالى فانه اثم - 00:26:09

اي فاجر قلبه. فاجر قلبه. واتقوا الله ويعلمكم الله. والله بكل شيء عليم الا فاستغفروا ربكم انه كان غفارا. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. فيما يلحق بايات - 00:26:39

يوم ما يتعلق بالديون ما يريده العلماء تحت القاعدة كل دين جر نفعا فهو ربا. فاذا اقضت شخصا مالا واصبح يسكتك عن المطالبة بهدايا وعطاءات شيئا بعد شيء وهو قرض في الاصل - 00:26:59

فهذا الانتفاع الذي جره القرض داخل في الربا. ولذا فان عبدالله بن سلام قال لبعض اصحابه انك بارض الربا بها فاشي يعني منتشر. فاذا اقرضت رجلا فادى لك حملتين ابن فلا تقبله فانه ربا. فلا تقبله فانه ربا. هذا ويجوز - 00:27:19

عند استرداد الدين ان يتنازل الدين عن شيء من ما له للمدين بطيب نفس اذا كان المدين معسرا. ولقد خرج النبي صلى الله عليه وسلم على اثر صوت قد ارتفع في المسجد - 00:27:49

فوجد عبد الله بن ابي حضرت مع كعب بن مالك ارتفعت الاصوات منهما. واذا بكعب بن مالك طالب عبدالله بن ابي حضرت بالدين الذي عليه والاخر يعتذر. ما عندي معسر. قال عليه الصلاة - 00:28:09

والسلام يا كعب ابن مالك قال لبيك يا رسول الله. قال ضع من دينك هكذا واشار الى النصف. قال لقد فعلت يا رسول الله فقال لابن ابي حضرت قم فاقضه قم تصرف. ومما يلتحق بابواب الدين - 00:28:29

مسألة يقول العلماء عنها مسألة ضع وتعجل. ضاع وتعجل والتي من مضامينها ان شخصا مثلا له دين عند اخر. يسترد بعد ثلاث سنوات. الدين مثلا مليون فقال له سدده لي الان وانا اقسم لك مبلغا. يعني اضع من الدين جزءا ثلاثة مليون - 00:28:49

نسدهم اثنين مليون الان وخلصني واعطيك ايصالك. هل هذا جائز؟ تلك مسألة فيها بعض الاختلاف بين العلماء ومن العلماء كابن عباس رضي الله تعالى عنهما يجوزها ويقول لا مانع من مثل هذه - 00:29:19

الصورة قل هي ضد الربا ليست هي ربا انما هي ضد الربا فيجوزها عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما. هذه بعض الامور المتعلقة بالديون. المتعلقة بالديون والوقوف دوما عند كتاب الله وعند سنة رسول الله اسلم للدين بعيدا عن العواطف والله تعالى اعلى واعلم. ايها الاخوة في - 00:29:39

هذه الاونة اعلن الامريكان ولا يخفى عليكم ان الامريكان اهل كفر. اعلنوا عن القدس عاصمة لاسرائيل للدولة اليهودية ومن الخطأ ان نسميها اسرائيل. فاسمها الدولة اليهودية. انما اسرائيل هو نبي الله يعقوب. صلى الله - 00:30:09

عليه وسلم فحتى لا ينال من اسمه ولا ينال من منزلته. فالاولى ان يطلق عليها الدولة اليهودية الامريكان قاتلهم الله اينما يكونون وحيثما يكونون قرروا ان تكون القدس عاصمة للدولة - 00:30:29

يهودية وانتم لا يخفى عليكم قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ولا يخفى عليكم ان القدس هذه بها المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله والذي - 00:30:49

هو مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو اولى القبلتين. والذي اجتمع فيه الرسول عليه الصلاة والسلام بالانبياء والمرسلين وصلى بهم اماما قبيل رحلة المعراج. وفي ختام رحلة الاسراء - 00:31:09

اي لما اسري به الى المسجد الاقصى صلى بالانبياء ثم هرج به الى السماوات. فهو مكان مبارك. والصلاة هنالك مضاعفة ما بين قائل ان الصلاة بخمسمائة صلاة فيما سواه من المساجد على ما ورد في بعض الاحاديث - 00:31:29

وعلى ما ورد في احاديث اخر ان الصلاة فيه تعدل مئتين وخمسين صلاة فيما سواه من المساجد على اية حال فهو مسجد مبارك. والمنطقة حوله مباركة. قال تعالى سبحان الذي اسرى بعبده - 00:31:49

من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. لنريه من اياتنا انه هو السميع المصير والقدس كانت كما لا يخفى عاصمة لدولة فلسطين المسلمة. فالان وقد تواطأ الامر كانوا مع اليهود وكما قال تعالى لتجدن جد الناس عداوة للذين امنوا. اليهود والذين اشركوا - 00:32:09

على سلب اهل الاسلام حقا من عظيم حقوقهم. ومسجدا من اعظم مساجدهم. فقد قال عليه الصلاة والسلام لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجدي هذا يعني المسجد النبوي. والمسجد - 00:32:39

فجدير بالمسلمين ان ينتفضوا للدفاع عن مقدساتهم وعن الحرمات التي امر الله عز وجل وقد وصف الله المساجد بقوله في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له - 00:32:59

فيها بالغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار. فكون اليهود يأتون الى هذا المسجد المبارك. الذي هو مسرى الرسول عليه الصلاة - 00:33:19

والسلام ويخربونه ويمنعون المسلمين من الصلاة فيه ومن الاذان. فتلك طامة عياذا بالله بالله منها عياذا بالله منها عياذا بالله منها. فعلى المسلمين حكاما ومحكومين ان يبذلوا قدر اديهم قدر استطاعتهم لاسترداد هذا المسجد الاقصى. لاسترداد هذا المسجد الاقصى بالصور التي شرعها الله - 00:33:39

سبحانه وسنها لنا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. ولا ننتظر من الامريكان الكفرة ان ينصروا دين الله الاسلام ابدا بل الله قال والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه. يعني اذا لا - 00:34:09

على هذا التحقيق الذي ذكره الله في كتابه من كون اهل الكفر بعضهم اولياء بعض تكن فتنة في الارض وفساد كبير فعلينا كاهل اسلام ان تجتمع كلمتنا. وان نتحد وفق ما امرنا الله به. اذ قال - 00:34:29

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وليبذل كل قدر ما في جهده واستطاعته. حاكما كان او محكوم فكل سيسأله ربه عما قدم تجاه مقدسات الله. وتجاه حرمات الله وحتى ينصرنا الله سبحانه علينا بالتمسك بكتابه والتمسك بسنة رسوله حتى لا يصلى - 00:34:49

علينا هؤلاء الاشرار الشرازم الفجار. فالذي يسلط قوما على قوم هو الله. والذي يكف اذى قوم عن قوم هو الله. فاذا استقمنا على امر الله ورسوله صرف الله عنا كيد الفجار. وشرور الاشرار. وان متنا - 00:35:19

او قتلنا فكما قال اهل الاسلام في كتاب ربهم. قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين؟ ونحن بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون. نسأل الله - 00:35:39

ان يحفظ على المسلمين حرماتهم ومقدساتهم ومساجدهم واخوتهم الايمانية. نسأل الله ان يحفظ قال المسلمين بلادهم امنة مطمئنة. وان يصرف عنهم كيد الفجار وشرور الاشرار. اللهم امين اللهم يا ولي الاسلام واهلك انصر دينك وكتابك وسنة رسولك صلى الله عليه وسلم ويا من شتت - 00:35:59

تشمل ابرهة ويا من ابعدت الفيل عن الكعبة البيت الحرام. اصرف شرور هؤلاء الامريكان الكفرة. واليهود الفجرة عن بيتك المقدس يا رب العالمين. انت قادر لا يعجزك شيء يا رب العالمين. هذا - 00:36:29

اعلموا ايها الاخوة ان الله توعد هؤلاء اليهود المكرة بقوله اذ قال في سورة الاسراء ان عدتم هدنا واجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. اي ان عدتم الى الافساد في الارض. بعثنا عليكم - 00:36:49

لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفهولا. اللهم انصر الاسلام واعز المسلمين اللهم اعلي بفضلك كلمتي الحق والدين. اللهم ثبتنا على الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم البسنا لباس - 00:37:09

التقوى وزودنا بزاد التقوى يا رب العالمين. اللهم الحقنا بمن انعمت عليهم من النبيين. والصديقين الشهداء والصالحين وحسن اولئك

رفيقا. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد. ومرافقة - 00:37:29
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم في اعلى جنة الخلد. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين وفك اسرانا واسرى المسلمين. واقض الدين عنا وعن المدينين. اللهم امين. ايها الاخوة - 00:37:49
اخوانكم في هذا المسجد ينشئون بيتا لله. ينشئون بيتا لله في هذه البلدة دمياط. ينشئون بيتا لله سبحانه والحمد لله قد اقاموا صرحا ويحتاج منكم الى المعونات فلينفق ذو سعة من سعته وليبشر بقول الله - 00:38:09
تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. وبقوله تعالى انما يعمر مساجد الله من امن واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين. صلوا وسلموا على البشير - 00:38:29
واقم الصلاة - 00:38:49